

نشرة أسبوعية يصدرها مرفأ الكتاب الفاطمي في برنامج هلال فاطمية
أستراليا لعام الوفاء الفاطمي الثالث والموسم الفاطمي الثاني عشر

فدك أبعاد ورؤى إقتصادية

هشام الكنانى

العدد

5

الأربعاء 24 ربيع الأول 1447 للهجرة



مرفأ الكتاب الفاطمي
برنامج هلال فاطمية أستراليا

فمن البدء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُمْتَحَنَةُ إِمْتَحَنِكَ الَّذِي خَلَقَكَ فَوَجَدَكَ لِمَا إِمْتَحَنَكَ صَابِرَةً، أَنَا لَكَ مُصَدِّقٌ صَابِرٌ عَلَى مَا أَتَى بِهِ أَبُوكَ وَوَصِيُّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، وَأَنَا أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُ صَدَقْتُكَ إِلَّا أَلْحَقْتَنِي بِتَضَدِيقِي لَهُمَا لِتُسَرَّ نَفْسِي فَأَشْهَدِي أَنِّي طَاهِرٌ بِوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ آلِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

ففي ظل إحياء الحراك الفاطمي في مدينة سيدني الأسترالية لموسم خاص بالسيدة الزهراء عليها السلام وما يتفق مع أيامه من مناسبات يأتي هذا الأسبوع لاستذكار مظلومية السيدة الزهراء عليها السلام في أملاكها التي اغتصبت منها كفدك والعوالي وغيرها، مما أقر الجميع بأحقيتها به، ثم تغير الرأي..

وبالرغم من وجود كتابات ثرة في هذه الحادثة واستمرار الحاجة إلى الكتابة حولها لتشعب الموضوعات التي تحيط بجوانب هذا الموضوع، فقد جاءت محاولة أحد أعضاء البرنامج وهو الأستاذ أبو أحمد هشام الكناني للكتابة في هذا الموضوع من جانب تخصصه فيه، لذا وفي ظل تأخر بعض من كُتب لهم للحوار حول كتابه انتهز مرفأ الكتاب الفاطمي الفرصة لمحاورته حول كتابه (فدك.. أبعاد ورؤى اقتصادية) فكان هذا الحوار. سائلين المولى العلي القدير له التوفيق والسداد..

هيئة تحرير

نشرة (حوار الكتاب للموسم الفاطمي)

البطاقة الشخصية للمؤلف

ما أمكن الحصول عليه من معلومات من المؤلف فكل شخص حقه في يعرف بنفسه بقدر ما يشاء:

- **الاسم:** هشام مناف الكناني.
- **مكان الولادة:** بغداد - العراق.
- **التحصيل الدراسي:** ماستر في العلاقات الاقتصادية الدولية.
- **الاهتمامات:** مطالعة وكتابة البحوث في مجال التخصص بالإضافة إلى الاهتمام بالدراسات والأبحاث التاريخية والدينية.

البطاقة الشخصية للكتاب

- **عنوان الكتاب:** فذك أبعاد ورؤى إقتصادية
- **الناشر:** الملتقى الفاطمي الشهري ببرنامج هلال فاطمية أستراليا
- **الصفحات والقياس:** 48 (؟؟؟ × ???)
- **سنة الطبع:** 1437 للهجرة.
- **بلد الطباعة:** سيدني - أستراليا.

محتوى الكتاب

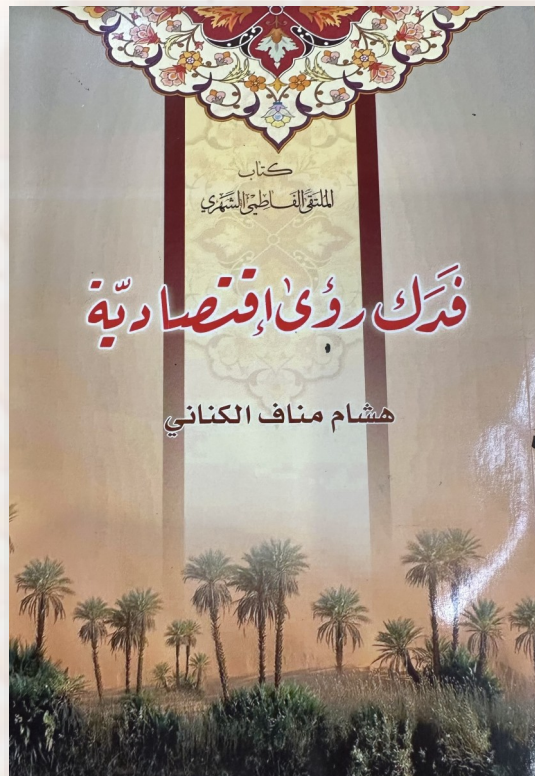
تناول البحث محاولة الجواب على الفرضية أو السؤال التالي:

هل هناك عوامل اقتصادية وراع انتزاع فدك من السيدة الزهراء عليها السلام؟ وهل هذه العوامل هي الأساس في انتزاعها أم لا.

وقد أجاب على السؤال من خلال مقدمة وفصلين ونتائج.

تناول في **الفصل الأول**: الموارد المالية للحكومة الإسلامية وأملاك الرسول (صلى الله عليه وآله).

أما **الفصل الثاني**: فقد تركز على خصوص (فدك) وأهميتها الاقتصادية قبل وبعد دخولها ضمن أملاك الرسول صلى الله عليه وآله.



نص الحوار

● السؤال الأول:

هل واجهت صعوبة في كتابة هذا الموضوع؟

● جواب السؤال الأول:

كأي شروع في بحث تاريخي أو اجتماعي فإنك تواجه صعوبات متعددة في الشروع في كتابته، ابتداءً من تكوين فكرة البحث، وحتى جمع مصادره، وبحث فرضياته اثباتاً أو نفياً، ولكن ما زاد من صعوبة هذا البحث هو شحن المصادر التي تناولته تحليلاً رغم وفرة نصوصه التاريخية.

● السؤال الثاني:

ماذا تنصح من يريد أن يكتب كتاباً لأول مرة؟

● جواب السؤال الثاني:

أن يأخذ وقتاً كافياً في مطالعة مصادر كافية قبل تشكيل فكرة البحث ووضع فرضياته وتركيبته للإجابة عن هذه الفرضيات.

● السؤال الثالث:

ما الفرق بين هذا التأليف والأبحاث الجامعية؟

● جواب السؤال الثالث:

هناك فرق بين التأليف والأبحاث العلمية من حيث الطرق البحثية والوسائل التي يستخدمها الباحث، ناهيك عن عدم الرجوع غالباً لأمّهات المصادر للخوض في البحث العلمي، بحيث يحاول أن يخرج بنتائج علمية جديدة معتمداً على دراسات بحثية سابقة، أما التأليف فليس بالضرورة أن يستخدم نفس الوسائل والطرق البحثية، كما أنه يحتاج الرجوع إلى أمّهات النصوص والكتب التي تناولت الموضوع للخوض فيه، ناهيك عن أن الجانب التحليلي أكثر حضوراً في الأبحاث العلمية في العادة

● **السؤال الرابع:**

كم من الوقت استغرق تأليف هذا الكتاب؟

● **جواب السؤال الرابع: ثلاثة إلى خمسة شهور.**

● **السؤال الخامس:** وهل مررت بظروف معينة في تلك الفترة، وهل كان لها

أثرها على الكتاب ؟

● **جواب السؤال الخامس:**

لقد مررت بظروف دافعة باتجاه سرعة إعداد البحث وتوفيقا في الوقت والجهد رغم فقدانه فيما سواها من الأيام.

● **السؤال السادس:** هل قرأت كل الكتب التي صنف في هذا الموضوع؟

ولماذا ؟

● **جواب السؤال السادس:**

قطعا لا وذلك لعدم توفرها في اليد .

● **السؤال السابع:**

ما هي الأمور الأساسية في صناعة الكتابة ككتاب من هذا النوع ؟

● **جواب السؤال السابع:**

أولاً: وفرة المصادر المتضمنة نصوصا وتحليلات.

ثانياً: اللقاءات مع المتخصصين لأخذ آرائهم فيما لم يتمكنوا من كتابته حول هذا الموضوع.

ثالثاً: العودة إلى أمهات الكتب الشيعية والمحققة في هذا النوع من الكتب.

● السؤال الثامن:

عندما صدر الكتاب ما هي ردود الأفعال؟ بمعنى كيف كان الاستقبال له؟ وهل واجهت انتقادات؟

● جواب السؤال الثامن:

لم تردني ردود أفعال سوى من الحلقة القريبة التي قرأت الكتاب تقويما وتصحيحا لبعض فقراته .

● السؤال التاسع:

برأيك هل هناك أوقات معينة للكتابة؟ ومن خلال تجربتك هل وجدت أن بعض أوقات اليوم أفضل للكتابة من غيرها؟

● جواب السؤال التاسع:

من بركات الكتابة في هذا الكتاب هو أنني وفقت لمطالعة وكتابة أهم مفاصله ليلاً حيث لم يسبق أن جريت هذا الوقت وتوقياته في الدرس والكتابة فيما مضى من أيام.

● السؤال العاشر:

هل تعزم الكتابة مرة أخرى في الموضوع وماذا تنوي الإضافة فيه؟

● جواب السؤال العاشر:

عندي نية وشغف للخوض في مواضيع ذات طابع تاريخي لم يفصل فيها من حيث التحليل والربط في الأحداث التاريخية فيها للوقوف على تفسيرات لتبرير هكذا أبحاث

● السؤال الحادي عشر:

كيف تخطيت تحديات صناعة هذا الكتاب من حيث (الوقت) و (الالتزامات) و (شح المصادر) وما إلى ذلك؟

● جواب السؤال الحادي عشر:

استفدت من وقت الليل في التفريغ للمطالعة والتأليف، حيث تنعدم الالتزامات العائلية والفردية، أما من حيث المصادر اعتمدت على الانترنت بالمقام الأول والأساسي وعلى بعض المصادر المتوفرة عندي أو عند غيري من الأصدقاء.

● السؤال الثاني عشر:

ماذا تنصح الكاتب المبتدئ ؟

● جواب السؤال الثاني عشر:

أن يطالع كثيرا ويحيط بمعظم ما كتب حول ما يروم كتابته ليضع الخطوط الأولى والفرضيات الرئيسية والفرعية قبل أن يباشر بعملية الكتابة.

● السؤال الثالث عشر:

هل تنوي ترجمة الكتاب إلى الإنجليزية؟ ومتى

● جواب السؤال الثالث عشر:

أنوي ولكن قبل ذلك أعتقد أنني احتاج إعادة نظر في الكتاب والأخذ ببعض الملاحظات والمقترحات التي تفضل بها بعض ممن قرأه قبل ترجمته.

● السؤال الرابع عشر:

ما الذي أثر فيك هذا الكتاب؟

● جواب السؤال الرابع عشر:

أثر في غمط حق السيدة الزهراء سلام الله عليها رغم ما حشدت من حجج مفحمة وشهود عدل على ملكية يدها لفدك إلا أنها رغم ذلك كله أخذت منها عنوة دون أدنى موارد أو رعاية لحرمتها وحرمة والدها رسول الله محمد وإمعانا في أذاها.

● السؤال الخامس عشر:

كيف ترى المجتمع المحيط بك واهتمامه بالكتاب ؟

● جواب السؤال الخامس عشر:

محدود إن لم يكن معدوم، وما زاد في الطين بلة محدودية الكتب في بلد المهجر، وكثرة الانشغالات في تأمين العمل والتأسيس لحياة جديدة ومتطلبات العيش لجيل المهاجرين الأوائل، وفقدان الاهتمام أو القدرة والرغبة على المطالعة للكتب العربية لأبناء المهاجرين.

● السؤال السادس عشر:

ما هي طريقته في جمع المصادر ومنهجك في الكتابة ؟

● جواب السؤال السادس عشر:

في البدء وضعت تساؤلاً قررت البحث عن جواب له، فبدأت بقراءة المتيسر من الكتب والأبحاث الموجودة على الشبكة العنكبوتية، ومنها عرجت على المصادر الأساس من كتب أو موسوعات أو دراسات التي يرجع لها في هذا الموضوع، ومنها انطلقت، أما منهجي الذي اتبعته فهو منهج بحث تاريخي وصفي وتحليلي بما يتناسب وطبيعة البحث.

● السؤال السابع عشر:

مع حجم ظلامه السيدة الزهراء عليها السلام في أمر غصب الخلافة ما هي قيمة التركيز على غصب أملاكها ؟

● جواب السؤال السابع عشر:

في الحقيقة هذا التساؤل طالما رافقني منذ أول فكرة لكتابة الكتيب، وأحياناً كاد أن يثنييني عن الكتابة لأنني استصغرت مظلومية الجنبه المالية في قبال عظم ظلامه أهل البيت في غصبهم حقهم في قيادة مشروع إلهي نقي طاهر لإنقاذ البشرية إلى بر الأمان، ولكن بعد هذا عدت بأفكاري إلى عصرنا الحاضر وأهمية الجانب المالي والاقتصادي ولغة المال في مسيرة الشعوب والأنظمة، وكيف يمكن أن تؤثر في مستقبلها، فقررت أن أطرق الباب للحديث عن الظلامه

المالية علها تقرب لأذهان أبناء هذا الزمان وبلغة عصرهم المادية المالية البحتة واحدة من ظلمات سيدة نساء العالمين وصبرها عليها.

● السؤال الثامن عشر:

هل للسيدة الزهراء عليها السلام أملاكاً كثيرة وما هي ؟

● جواب السؤال الثامن عشر:

حسب علمي القاصر إن أملاك السيدة الزهراء هي فدك والعوالي وكانت قد وزعت عوائدهما بين المسلمين قبل أن تغصب منها بحجج واهية ابتدعها طغاة عصرها.

● السؤال التاسع عشر:

في موضوع فدك والعوالي وأملاك السيدة الزهراء عليها السلام، ما هي قائمة رؤوس الموضوعات التي يمكن أن تتناولها ؟

● جواب السؤال التاسع عشر:

يتميز موضوع فدك والعوالي بقابلية البحث فيه من جوانب متعددة كل واحدة ممكن أن تكون بشكل بحث مستقل أو فصل في بحث، وعلى سبيل المثال لا الحصر:

- تاريخ فدك والعوالي قبل الإسلام.
- أهمية فدك والعوالي في اقتصاد الجزيرة العربية قبل الإسلام .
- فدك بعد الإسلام.
- فدك اقتصاد دولة.
- فدك مورد اقتصادي لمشروع أهل البيت .

وبالإمكان تفريع الكثير من الموضوعات العناوين الفرعية عن فدك والعوالي.

شكرا لك من فريق تحرير المجلة على تعاونك في الحوار ونرتقب اللقاء بك في الكتاب القادم.

سلسلة حوار حول كتاب

سلسلة دورية يجري فيها مرفأ الكتاب الفاطمي في برنامج هلال فاطمية أستراليا لقاءات مع مؤلفي كتب عن الصديقة الشهيدة فاطمة الزهراء عليها السلام أو أي مناسبة من المناسبات الـ 40 التي يحييها الحراك الفاطمي في مدينة سيدني الأسترالية كل عام في الموسم الفاطمي السنوي الذي يبدأ في الأول من شهر ربيع الأول ويختم في آخر ليلة من جمادى الأخرى (أي 120 يوماً)



مرفأ الكتاب الفاطمي
برنامج هلال فاطمية أستراليا
للتواصل مع الحراك الفاطمي
البريد الإلكتروني:

klbfdk6@gmail.com

الموقع الإلكتروني (يا فاطمة)

<http://helalfatimaitaustalia.com/>

وبقية الروابط والوسائل التي يجمعها الرابط التالي:

<https://shorturl.at/jks47>



هلال فاطمية أسفرايا

